موسيقات 2006
ملتقى الموسيقات التقليدية والمستلهمة من التقاليد
ألوان من التعبيرات واللغات الموسيقية من العالم

في زمن تعاظم فيه طغيان التعبير الموسيقي المنمط و المتماثل (المفتقر للخصوصية) على المجال السمعي البصري.....
وفي زمن أصبحت فيه الألوان الموسيقية ذات الطابع المحلي مهددة أكثر فأكثر بالاندثار بفعل التأثير المتنامي للتيارات الموسيقية المهيمنة التي تفرضها الشركات متعددة الجنسية المتحكمة في مصير الصناعة الموسيقية.....
... تأتي تظاهرة "موسيقات"، للتذكير بأهمية الحفاظ على التنوع الثقافي في كل المجالات وتحديدا في الحقل الموسيقي.
"موسيقات" .... هي تظاهرة موسيقية سنوية تسعى، من خلال باقة منتقاة من العروض التي تستند إلى الموسيقات التقليدية (المتوارثة) أو المستحدثة (المنتجة حديثا مع احترام الخطاب الموسيقي التقليدي) إلى الإسهام في ملء جانب من الفراغ في برمجة العروض الموسيقية الجيدة. وهي تنطلق من رغبة واضحة في إبراز محاولات التجديد الجادة وتسليط الأضواء على التعبيرات الموسيقية الخصوصية سواء كانت خصوصية قطرية (أي تميز بلدا من البلدان) أو حتى خصوصية إقليمية أي تميز منطقة محددة.
وتأتي تظاهرة " موسيقات" كثمرة للتعاون والجهد المشترك بين مركز الموسيقى العربية والمتوسطية، الذي لم تعد جودة برمجته الموسيقية بحاجة إلى الإثبات وبين مؤسسة " سكوب "، التي تتمتع بتجربة طويلة ومتميزة في ميدان تنظيم التظاهرات والعروض الموسيقية ذات المستوى الرفيع.
وتقترح هذه التظاهرة في دورتها الأولى على جمهور السميعين، مجموعة متميزة من العروض الموسيقية التي تعكس ثراء وتنوع الألوان الموسيقية القادمة من شتى أنحاء المعمورة. وتتالى هذه العروض على امتداد 11 سهرة من سهرات شهر رمضان ، الموافقة للفترة من 5 إلى 15 أكتوبر.
إذا هي دعوة للسفر والغوص في أعماق الموروث الثقافي للشعوب والحضارات، وهي أيضا فرصة للترحال الموسيقي بين الشرق والغرب وإعادة اكتشاف موروث ثقافي ضارب في القدم.
وإذا كانت برمجة هذه الدورة الأولى تسلط الضوء بالخصوص على الثقافات المتوسطية بدءا بالموسيقى الكلاسيكية الجزائرية المعروفة بالصنعة(محمد الخزناجي) ومرورا بالفلامنكو (اسبرانسا فارنانداز) والإنشاد البوليفوني الكورسيكي(فرقة فيومي) والموسيقى التقليدية القبرصية (ميكاليس تارليكاس) والموسيقى التقليبدية التركية (ثلاثي خليل كارادومان) وموسيقى التارنتيلا الخاصة بمنطقة كلابريا بجنوب إيطاليا (تارا بندا) والموسيقى الطقوسية الصربية (ديفنا) وموسيقى الريبيتيكا اليونلنية (أكوسون دي) والإنشاد الصوفي لمنطقة بنزرت (مجموعة سليمالبكوش)، إلا إنها تتضمن أيضا عرضين من خارج المنطقة المتوسطية وهما عرض موسيقى المقام من أذربيجان (عليم قاسموف) والأغاني الشعبية النسائية من إيران (مريم أخوندي).
وعسى أن تكتب الديمومة والإستمراية لهذه التظاهرة الجديدة وأن تسهم في التعريف بثراء التنوع الموسيقي وأهميته...